

قضية اليوم

ويكيليكس بلا أسانج

اعتُقل مؤسس «ويكيليكس»، جوليان أسانج، فما كان من متطوعي الموقع الأشهر في العالم إلا أن ردّوا على القمع بحربين: الأولى بنشر رزمة جديدة من الوثائق «الحساسة»، والثانية

بشنّ معركة فيروسات إلكترونية على المواقع «المعادية». برقيّات اليومين الماضيين تمحورت حول المنطقة العربية والشرق الأوسط عموماً، وتخطتها لتطال فضائح الدبلوماسية

«الأخبار» تنشر محضر التحقيق، مع «ضحيتي» أسانج

ستوكهولم ـ قاسم حمادي

مثلما كان متوقّعاً، استجابت الشرطة البريطانية لطلب السويد، وأوقفت، أول من أمس، مؤسس موقع «ويكيليكس» الأسترالي جوليان أسانج (39 سنة) بتهمته الاغتصاب والتحرش الجنسي. خطوة تدرج في سياق إسكات أسانج وموقعه الذي بات الأشهر في العالم، لكنها لم تجد في مسعاها، بما أن وثائق جديدة وحساسة ظهرت في اليومين الماضيين، وبات هناك أكثر من 800 موقع على الإنترنت قررت فتح فضائها لـ«ويكيليكس» لحمايته من القمع.

وسلم أسانج نفسه طوعية إلى أحد

مراكز الشرطة البريطانية في لندن، بعدما أعلنت «اسكوتلاند يارد» أنها ستعتقله بمجرد معرفة مكان إقامته للتحقيق معه بالتهم السويدية، ولنظر في طلب ستوكهولم بتسليمه إليها للمثول أمام المدعي العام للدولة. وقرر قاضي التحقيق البريطاني إبقاء أسانج قيد الحجز، وعدم إخلاء سبيله لأسبوع في مقابل كفالة مالية، حتى اتخاذ قرار جديد بخصوص تسليمه إلى السويد. وأول المرشحين بقرار الاعتقال كان وزير الدفاع الأميركي روبرت غيتس، الذي عبّر عن سعادته بالقول «إنه خبر مفرح».

هل وقع فاضح أسرار الدبلوماسية الأميركية، أسانج، في فخ نصبته

أجهزة الاستخبارات البريطانية، أم أنه بالفعل تحرش جنسياً بسيدتين سويديتين؟

لائحة الاتهام: أين الواقى؟

حصلت «الأخبار» على محضر تحقيق الشرطة السويدية السري، الذي سيُستخدم ضد أسانج في التحقيق والمحاكمة، مع كل من السويدية أنا أردين (31 سنة)، التي تتهم أسانج بالتحرش الجنسي، وصوفيا فيلين (22 سنة) التي تتهمه بالاغتصاب. في مطلع شهر آب الماضي، وجّهت «حركة الأخوة المسيحية»، التابعة للحزب الاشتراكي الديموقراطي السويدي، دعوة لأسانج ليحاضر عن

موقع «ويكيليكس» والوثائق السرية التي حصل عليها. وافق الرجل، ووصل يوم الجمعة 13 آب إلى ستوكهولم ليحل ضيفاً على الندوة. ولتوفير المصاريف، طلب الأمين العام للحركة المسيحية من أي عضو عنده شقة لا يستخدمها، أن يضعها في خدمة الضيف الأسترالي ليقضي فيها وقته أثناء زيارة السويد. أوّل من لبى الطلب الشابة أنا أردين، المتحدثة الإعلامية باسم الحركة، وقالت إنها ستوجه إلى مدينة غوتنبيرغ في جنوب السويد ولن تعود إلى العاصمة إلا في مساء يوم الأحد، وأعطت مفتاح شقتها لأحد أعضاء الحركة. وصل أسانج وتوجه إلى شقة أردين ليقيم فيها. ومن دون سابق إنذار، عادت صاحبة الشقة من غوتنبيرغ في اليوم نفسه الذي وصل فيه أسانج إلى ستوكهولم، وفتحت باب شقتها ودخلت.

اعتذرت عن عدم إبلاغه بأنها ستعود بهذه السرعة، وقضت ليلتها معه. خلداً معاً إلى الفراش ذاته ومارسا الجنس حتى صباح السبت. وبحسب ما تقول أردين في تحقيق الشرطة، فقد طلبت من ضيفها أن يستخدم الواقى

حملة تعاطف إلكترونية كبيرة مع أسانج... والكرملن يدعو إلى تسليمه «نوبل»

الذكري، إلا أنها استيقظت واكتشفت أنه لم يفعل ذلك. لكن أسانج ينفي ما تدعيه أردين، ويؤكد أنه استخدم الواقى بالفعل، لكن أردين لم تنتبه للأمر.

ورغم ذلك، لم تتقدم أردين بشكوى بحق أسانج، ولم تطلب منه أن يوضح موضوع الواقى. توجه أسانج

برفقة أردين إلى قاعة المحاضرات في العاصمة ستوكهولم، واهتمت به كما كان مطلوباً منها. وأثناء المحاضرة، ظهرت صوفيا فيلين (22 سنة) في الصف الأول بين الجمهور، بعدما حضرت باكراً من مدينة أنشوبينغ في وسط السويد للاستماع إلى أسانج. لفتت سوفيا أنظار العديد من الحاضرين، وخصوصاً أنها كانت ترتدي ملابس تظهر مفاتها الجسدية بوضوح. كذلك فإنها وقفت مرات عدة أثناء المحاضرة أمام أسانج وأخذت صوراً له.

وتقول صوفيا في روايتها للشرطة: «شاهدت أسانج على شاشات التلفزيون قبل أسابيع من قدومه إلى السويد، وأعجبت به وبشجاعته. وفي أحد الأيام أجريت بحثاً عن اسمه على موقع غوغل، وعلمت أنه سيلقي محاضرة في ستوكهولم. اتصلت بالقيّمين على المحاضرة، وعرضت عليهم خدماتي، من دون أن أحصل على جواب. اتصلت بهم في ما بعد، واستفسرت عما إذا كان ممكناً أن أحضر المحاضرة، فاجابوني

وزارة الطاقة والمياه منشآت النفط في طرابلس والزهراني

إعلان

إستدراج عروض رقم: ٩٥

لتأمينات طبية تتعلق بمستخدمي المنشآت العاملين في طرابلس والزهراني ولأفراد عائلاتهم

تجري وزارة الطاقة والمياه - منشآت النفط في طرابلس والزهراني

في تمام الساعة العاشرة والنصف من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠١٠/١٢/٣٠ إستدراج عروض لتأمينات طبية تتعلق بمستخدمي المنشآت العاملين في طرابلس والزهراني ولأفراد عائلاتهم وفق الشروط الواردة في دفتر الشروط المعد لهذه الغاية ، ووفقاً للشروط والمواصفات المعينة في لائحة الشروط وملاحقها المودعة في الوزارة المذكورة - مكتب منشآت النفط في طرابلس والزهراني - الكائن في غاريوس سنتر - فرن الشباك - الطابق الحادي عشر ، كما يمكن لمن يرغب في الحصول على نسخة منه الحضور ضمن أوقات الدوام الرسمي مقابل دفعه مبلغاً قدره مائة وخمسون ألف ليرة لبنانية . مع الإشارة إلى أن آخر مهلة لتقديم العروض هي الساعة العاشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٢٠١٠/١٢/٣٠ .

بيروت في : ٢٠١٠/١٢/٨

وزير الطاقة والمياه

المهندس جبران باسيل

